

والأفيد!.. لذلك خرجت من صدمتها العاطفية وإحباطها الشخصي، تدافع عن نفسها وابنتها ومابقى من زوجها، وعن الاجازات المفيدة، وتقاتل بضراوة اعداءها واعداءه، فهي تعرفهم وتعرف حقيقتهم وماهم فيه من كذب ونفاق وانتهازية، شأن معظم شخصيات العاصمة الأمريكية "واشنطن. دي. سى".

بالمثل جاهد كلينتون فى الخروج من الوحل الذى خاض فيه، فاندفع يقاوم السقوط، ولكن بأسلوب مهزوز وذكاء مشوش، رغم انه استشار معاونيه، لكن هيلارى وحدها تعادلهم جميعاً، هو وهم!.. وكانت أمريكا مقبلة فى النصف الأخير من عام ١٩٩٨ على انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشيوخ والنواب ولحكام الولايات.. واستعد الحزب الجمهورى ينتهز الفرصة لزيادة عدد أعضائه، حتى تكون له أغلبية كافية لعزل الرئيس، بينما كافح الحزب الديمقراطى يائساً للخروج من مأزقه، حتى أن مرشحيه طلبوا من رئيسهم بيل ألا يزورهم فى دوائرهم، لأن زيارته سوف تفض الناخبين من حولهم!!.. الى هذا الحد صار وصمة عار فى جبين حزبه!

قال كلينتون مستجدياً دعونا ننسى فترة الجون ونتفرغ للعمل من أجل الوطن ومقاومة الارهاب، وسارع يحشد قوات هائلة فى منطقة الخليج لضرب العراق، وكان قد استهل فترة رئاسته الأولى بضربه سنة ١٩٩٤، غير انه تراجع أمام رفض مصر والعرب وفرنسا والصين وروسيا!!.. فقام بزيارة موسكو ليعقد مؤتمر قمة مع الطاغية المريضة الرئيس يلتسين، فكان اجتماعهما هو اجتماع "المتعوس مع الموكوس" .. وهناك أعلن أنه نادم على ما فعله فى حق